

د. عبد الله المناعي رئيس قسم تكنولوجيا التعليم بالإناثة لـ «الشرق»:

نقطة إنتاج برامج فيديو للتعليم الذاتي على الحاسوب وتطوير مقررات القسم نقطة لتعيين معيدين قطينين للدراسات العليا وتحديث أجهزة الكمبيوتر

والاستفادة من النظريات والابحاث التي قام بها الباحثون في هذا المجال وذلك لمعرفة أفضل الطرق لتصميم الرمجيات التعليمية ومعرفة خصائص المتعلمين الذين سيستخدمون هذه الرمجيات وانتاج وتطوير برمجيات تعليمية محلية وفق الاهداف العامة للتعليم بحيث تتوافق مع المقررات التي تدرس في المدارس العامة.

— إنشاء مؤسسة او مركز لإنتاج الرمجيات التعليمية الجيدة بدعمها وبشراف عليها مكتب التربية العربي لدول الخليج، هذا على نطاق ضيق او المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على نطاق واسع.

— توحيد المناهج ذات الطابع العلمي والمناهج التي لها صفة العمومية او الشمولية بين دول مجلس التعاون الخليجي او العالم العربي وذلك توفيراً للجهد والوقت والمال في إنتاج برمجيات تعليمية جيدة لخدمة هذه المناهج.

— إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة وتحديد فاعلية استخدام الحاسوب وخصائصه وسبله مساعدة في التعليم.

— تزويد طلاب كلية التربية في جميع التخصصات بقدر كاف من مقررات الحاسوب الضروري لكي يستفيد من امكانيات الحاسوب في مجال عمله وخاصة استخدامه وسبله مساعدة في التعليم في مجال تخصصه.

— إضافة الى طرح تخصص مدرس الحاسوب، بكالوريوس تربية في الحاسوب، في كليات التربية بواسطة برنامج مشترك بين كلية التربية وقسم علوم الحاسب.

○ كيف يمكن تشجيع الطلبة على تعلم الكمبيوتر؟

— قال: من أجل تحقيق هذا الهدف يجب العمل على زيادة دافعية الطلاب تجاه الحاسبات وذلك عن طريق جعل تجربتهم مع الحاسبات أكثر تشويقاً وامتاعاً وأشياءاً لربغياتهم حتى ينتج الرضا المطلوب ويمكن تحقيق ذلك عن طريق جعل الرمجيات سهلة الاستعمال ومعربة ومناسبة لمستوى التعليم مع إدخال عناصر ذكية فيها باستخدام الذكاء الاصطناعي بحيث تتفاعل مع المتعلم وكأنها مدرس جيد في مهنته.

كذلك توعية المدرسين وطلبة كلية التربية بدور الكمبيوتر في التعليم وذلك عن طريق عمل ندوات وورش عمل وانتاج برامج تليفزيونية جيدة من الكمبيوتر تشمل على لفافة الكمبيوتر واستخداماته في التعليم من حيث كونه أداة يمكن تطويرها لخدمة الإنسان ويمكن السيطرة عليها وبث برامج جيدة عن طريق التليفزيون التربوي مع الإعلان المسبق عن مواعيد بثها وإجراء المزيد من الدراسات لمعرفة وتحديد جدوى استخدام الكمبيوتر في التعليم ومعرفة اتجاهات طلبة المدارس والجامعات وأعضاء هيئة التدريس والإداريين بمراحلها المختلفة.

بطاقة تعارف

د. عبد الله سالم المناعي رقي حديثاً الى درجة أستاذ مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم بجامعة قطر وله عدد من الأبحاث والمؤلفات في مجال علم الحاسب من ضمنها ثقافة الكمبيوتر والتدريب على الكمبيوتر وتأثيره في تغيير اتجاهات الطلاب. والتعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية.



د. عبد الله سالم المناعي

وتنوعها، والتفاعل بين المتعلم والرمجة، التغذية الراجعة للإجابة الصحيحة والخطئة والتنوع فيها وتقديم المساعدة المناسبة للمتعلم وتجنب الرتابة الملحة في التدريبات وتقديم التدريبات الكافية في برمجيات التعليم الشامل وتوافر الاختيار المناسب لما تحقق قياساً ماتحقق من أهداف.

وقال كما أن طريقة عرض المادة العلمية وانشطتها على الشاشة يسهل تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية ويزيد من دفاعيته واستمراريته في التعلم.

— إضافة إلى عرض كمناسبة من المعلومات وانشطتها في الشاشة الواحدة وعدم المبالغة في استخدام الرسوم والألوان وتوافر أساليب جذب الانتباه وإيضاح استخدام حروف مناسبة الحجم لتسهيل القراءة والملاحظة وتجنب دوران الشاشة السريع أثناء عرض المادة العلمية واستخدام الحروف الساكنة وخلفية الشاشة المناسبة والريحة للعين.

وقال: من الضروري معرفة أن هناك نوعين من التحكم في الرمجية التعليمية الأول: تحكم المتعلم في الرمجية وهو عبارة عن الفرص التي تتاح للمتعلم لاتخاذ القرار الخاص بالتحكم في محتويات الرمجية مثل عرض الاهداف والمادة العلمية. عدد الأمثلة وصعوبتها، التدريبات وعددها، درجة صعوبتها، وزمن التعليم. والثاني تحكم النظام أو الرمجية في المتعلم وهو القرار الذي يتخذه النظام لمساعدة وتوجيه المتعلم ويكون ذلك في حالة إخفاق المتعلم في عدم الحصول على معيار الأداء المقبول في المتطلبات السابقة، كقوة الأخطاء في التدريبات والانتقال من الإطارات السهلة الى الأصعب والأصعب في حل مشكلة الانتقال الى مشكلة أصعب في حل مشكلة الانتقال الى مشكلة أصعب.

وقال: لا يمكن من إنتاج وتطوير برمجيات تعليمية جيدة لابد من توحيد جهود المبرمجين من لديهم معرفة بأساليب الرمجة وامكانيات وحدود الحاسبات والتربويين في التخصصات المختلفة الذين لديهم دراسة كافية وتصميم البرامج التعليمية وهذا التعاون ضروري لانجاح أي إمكانية لتطوير برمجيات تعليمية ذات كفاءة عالية ويجب أن تتولى الجامعات والمؤسسات التربوية والشركات المنتجة لأجهزة الحاسوب والبرمجيات عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل يجتمع فيها ذوو الاختصاص من مبرمجين وتربويين.

حوار: منتصر الديسي

الكمبيوتر التي تؤهل الفرد ان يعيش في مجتمع يعتمد اساسا على التكنولوجيا المتقدمة وبسبب اتساع نطاق استخدام الكمبيوتر ومميزاته فقد يشغل المجالات العلمية والتربوية والاقتصادية والقضائية والتربوية وغيرها.

○ كيف يمكن توظيف الحاسب في التعليم

قال: هناك مجموعة من المعايير التي يجب ان تراعى في عملية تصميم الرمجيات التعليمية الجيدة إضافة الى استخدامها لتقويم الرمجيات التعليمية عامة. وفي هذا الإطار يجب الأخذ بعين الاعتبار تحديد أنماط او فروع للرمجيات المستخدمة في التعليم بمساعدة الحاسوب حيث تشمل الرمجية التعليمية على أكثر من نمط او فرع حتى تكون برمجية تعليمية متكاملة. وأنماط برمجيات توظيف الحاسب في التعليم هي التدريب والممارسة والتعليم الشامل، المحاكاة، أو التقليد، الألعاب التعليمية، حل المشكلات، لغة الحوار التعليمي.

وأضاف: اما المعايير العامة والخاصة التي من الضروري توافرها في الرمجية التعليمية الجيدة فهي توفر الهدف الجذب في الرمجية ومناسبة محتوى الرمجية لمستوى المتعلم، وتعلم المهارات القليلة، وتحكم المتعلم في الرمجية وتحمك الرمجية في المتعلم عند الحاجة وجذب انتباه المتعلم وتوافر الأمثلة وكتابتها

د. عبد الله سالم المناعي رئيس تكنولوجيا التعليم بالإناثة بقسم المساعد لعلوم الحاسب بكلية في جامعة قطر لـ «الشرق» أن خطة مستقبلية لطرح مقررين تربويين اضافيين هما التعليم بمساعدة الحاسوب والوسائط المتعددة وتصميماتها، وتطوير مقررات القسم المناعي مع التقنيات الحديثة التي لها التخصص. وأضاف: كذلك هناك خطة لإنتاج برامج فيديو تعليمية ذاتية على الحاسوب لخدمة مقررات القسم وإيجاد مقرر يعتمد على التعليم الذاتي بحيث يكون دور المعلم وإيجائي في الإعتناء بالمتعلم خلال عملية التعليم وذلك مع النمط التقليدي المعتاد في تدريس وقال د. المناعي ومن ضمن خطة المستقبلية للقسم: تحديث أجهزة الكمبيوتر في معمل مبنى البينات بحيث توفر التطور الحاصل في الرمجيات التعليمية مع عمل آخر في هذا المبنى من أجل استيعاب الزيادة في أعداد طالعات في التربية. وأضاف: وفي إطار عملية تطوير التطور العلمي سيتم إنشاء وحدة لربط معامل الحاسوب بالقسم وتربطها بشبكة الجامعة المزمع التخطيط ويجري التخطيط

تعيين معيدين قطينين لإكمال الدراسات العليا في مجالات متعددة مثل الوسائط المتعددة والميدون للتفاعل والإنتاج التربويين ولدى سؤاله عن مفهوم ثقافة الكمبيوتر قال: لقد أصبح علم الحاسب الآن يحتل مكانة الصدارة العلمية لتأسي العلوم وأن الظاهرة البرمجة التي يتميز بها أنه لم يعد وفقاً للتخصصين في مجالته بل في بعض التخصصات فإن تعلم هذا العلم أصبح من ضروريات ذلك نشأ مصطلح ثقافة

المتعلمين في مجالته بل في بعض التخصصات فإن تعلم هذا العلم أصبح من ضروريات ذلك نشأ مصطلح ثقافة